

محطات



samialnesf1@hotmail.com  
@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

مشكلات منطقتنا متشابهة، فلا يمكن حل إشكالات سورية ولبنان والعراق واليمن.. إلخ، دون إيجاد حل جديد بفكر جديد للقضية الرئيسية، وتعني القضية الفلسطينية، التي إذا ما أطفئت نيرانها فستطفأ بالتبعية الحرائق المنتشرة على الساحة العربية، فتسعد شعوب المنطقة جميعا بكل أديانها وأعراقها وطوائفها!

وبداية الحل تكمن في الاعتراف بالأخطاء الجسام التي قمنا بها خلال المائة عام التي تلت وعد بلفور، فكان خطأ تسليم ملف القضية لشخص متشدد هو المفتي أمين الحسيني وعدم محاسبته وعزله رغم أخطائه الكوارثية منذ أيامه الأولى مثل رفضه توصيات لجنة بيل الملكية البريطانية التي كانت أولى من نادى بحل الدولتين، وأعطت الدولة الفلسطينية 790 من الأرض، فرفض المفتي وهرب لبريتني في حضني الطاغيتين هتلر وموسيليني، بينما راهنت الحركة الصهيونية على الحلفاء وربحت!

وكان خطأ فاحشا رفض قرار التقسيم الصادر من الأمم المتحدة 48، والأخذ بخيار ربح ضعف الإمكانات، وخطأ تعظيم وإشاعة ما حدث في دير ياسين من قبل المفتي واستخدامه لتجهيز الفلسطينيين من أوطانهم بحجة تسهيل عمل الجيوش العربية ولتدريبهم عسكريا في الأوطان العربية، وخطأ وضعهم في مخيمات للاجئين بحجة الحفاظ على القضية من الضياع، وخطأ عدم فهم حقيقة أن من يختار خيار الحرب ثم يخسرها، يدفع لزاما الثمن!

ومن الأخطاء التاريخية الفاحشة القبول بمتاجرة الثورات العربية بالقضية الفلسطينية وتسليم ملفاتها لهم (52 - 67) ثم بعد ذلك للغامرين أمثال أبو عمار وبقية «الأيوها» دون محاسبتهم على مواصلتهم لسلسلة الأخطاء الكوارثية كتحذيرهم في الشأن الأردني (67 - 70) ولبنان (69 - 89) ووقوفهم مع الطاغية صدام إبان احتلاله للكويت (90 - 91) ولجوتهم قبل ذلك في العمليات الإرهابية كخطف الطائرات واليوخاير السياحية وحافلات النقل.. إلخ، كوسيلة لخدمة القضية في الظاهر ولحصد أموال الابتزاز في الخفاء، ما تسبب في وقوع أفدح الضرر على القضية الفلسطينية ومازال قطار الأخطاء الكبيرة مستمرا مع قادة حماس دون مراجعات أو عزل أو حتى محاولة وقف ذلك القطار المتجه بالقضية الفلسطينية إلى هاوية لا قرار لها.

**آخر محطة:** من الفرص التاريخية الضائعة ما ذكره د.ثروت عكاشة الذي عمل ملحقا عسكريا بالسفارة المصرية في بون وباريس ومدريرا في الخمسينيات ثم وزيرا للثقافة في الستينيات، عن قيام السفير الإسرائيلي في باريس وبعض قادة الحركة الصهيونية بنقل رسائل عن طريقه إلى الرئيس عبدالناصر إبان الوحدة المصرية - السورية تنص على قبولهم ودعمهم لمشروع وحدة الأوطان العربية واستعدادهم لأن تكون إسرائيل جزءا من تلك الوحدة أو الإمبراطورية العربية بشرط الاعتراف بهم وإعطائهم نوعا من الخصوصية ضمن تلك الدولة الواعدة، وكالعادة تم رفض المقترح لأجل أحلام واهية بالنصر ووعود القائهم بالبحر، فدخلت الأمة بعد ذلك في أعوام التيه العربي، ولا يوجد هذه الأيام إلا الظلام في نهاية النفق!

الثلوج تفاجئ «طلاب طريف» داخل مدارسهم



الرياض - وكالات: فوجئ طلاب وطالبات محافظة طريف في منطقة الحدود الشمالية، الأحد، عند الذهاب لمدارسهم لأداء الاختبارات، بكميات من الثلوج الكثيفة داخل مبانيهم التعليمية. كان أهالي محافظة طريف قد عاشوا، السبت، ليلة ثلجية قاسية، بعد أن وصلت درجة الحرارة أنخفاضا 2 تحت الصفر، فيما غطت

..وتغلق الجامعات والبنوك في الأردن



هكذا أوقفت الثلوج الحياة في الأردن

عمان - أ.ف.ب: قررت الحكومة الأردنية تعطيل عمل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والجامعات والبنوك بسبب تساقط الثلوج وغلغ العديد من الطرق، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، أمس الأحد. وقالت الوكالة إن «رئيس الوزراء عبدالله النسور قرر تعطيل الوزارات والدوائر

والمؤسسات الحكومية أعمالها أمس نظرا للظروف الجوية السائدة، باستثناء محافظة العقبة». بموازاة ذلك، قرر محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز «تعطيل البنك المركزي والبنوك العاملة في المملكة الأحد بسبب الظروف الجوية السائدة»، وكذلك قررت معظم الجامعات الأردنية تعطيل الدوام.

بلاشاع



صالح الشايحي

هموم وويلات

لا أظنُّ أحدا سعيدا بما يشهده واقعنا العربي والإسلامي وما نعيشه من هموم وويلات وكوارث ومصائب. متأ من يعيش خطر الموت المباشر أو الأسر أو الخطف أو التهجير والسرقة والاعتصاب، ومن ابتعد عن المباشرة والمواجهة والملاقاة مكانيا فإنه ليس بعيدا عن هموم ما يلاقيه المواجهون للموت وللخطر، ما ينعكس على نفسه فيكلمها ويجرح كبريائه كأنسان عاجز عن فعل شيء إزاء ما يواجهه أبرياء لا ذنب لهم في هذه الحياة سوى أنهم تواجدوا في أراضيهم وديارهم التي مستها النار والأشراق مسا مباشرا.

وفي محفل لأكبر مؤسسة دينية إسلامية وهي الأزهر الشريف، دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إلى ثورة دينية على الفهم الخاطئ السائد والطاغي للإسلام في زمننا هذا. وجه دعوته لعلماء الدين ومعلميه وهو بينهم، يستحثهم على إنهاء الدين من كيواته وتنقيحه مما الصقه به الغلاة والغلاظ من أفكار وتشوهات ليست فيه ولم تكن يوما من نسجيه.

فيما قرأنا وعرفنا مما كتبه الدارسون والباحثون والمدققون والمنحون في التراث الإسلامي ومما ورد في كتبهم، أن الكثير والكثير مما استقر في أذهان المسلمين على أنه من أسس الإسلام ومن أصوله، هو ليس كذلك، بل إنه مدسوس عليه لاغراض شتى وأهداف عديدة.

ومع الأسف فإن هذا المدسوس، بات الاقتراب منه أو الإشارة إليه من المحظورات بل ربما من المحرمات، لأن في بقاءه مصلحة للبعض، أو لأن الجهل والبلادة سيطرا على من آمن به، فلم يبحث ولم يتحرز الدقة ولا الصحة ولا سلامته من حيث تكوينه العقدي ومدى ملاءمته للسياق الديني العام. والضلال الديني وارد في عقول الكثيرين وفي مختلف العصور والأزمنة، ولسنا في زماننا هذا من ابتدعه، ولكن إن عذرنا أناسا في أزمنة غابرة على ضلالهم وعدم فهمهم لصحيح الدين بسبب قلة مصادر المعرفة ولتحكم فئة قليلة من العلماء بالقرار الديني واحتكارهم لمعرفة الدين، فإننا لسنا معذورين في زمننا هذا بالسماح لأحد باحتكار الفهم الديني لأنه بات متاحا للجميع معرفته وقراءته وتمييز غثه من سمينه، صحيحه من خطئه.

مما يجعلني وغيري نأسف ونحبط، أنه كلما جاء من يريد هداية المسلمين إلى صحيح دينهم وتنقيته مما الصقه به أعداؤه وأصحاب الهوى والغرض، هوجم وسُفّه واستصغر من قبل أصحاب المصلحة بإبقاء الخرافة والتشويه من ضمن الإسلام.

أول قرية للأيتام

في الشرق الأوسط بدبي



القرية تحت الانشاء

دبي - إيلاف: تستعد إمارة دبي لافتتاح أول قرية للأيتام في الخليج والشرق الأوسط، خلال الربع الأول من العام الحالي.

ودعت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في دبي، المواطنين والمقيمين من القادرين إلى التبرع لمشروع «قرية العائلة»، وهي أول قرية وفاقية متكاملة للأيتام في الدولة والشرق الأوسط. ونقلت «الإمارات اليوم»، عن الأمين العام للمؤسسة، طيب الرئيس، قوله إن القرية سيتم افتتاحها خلال الربع الأول من العام الحالي، لافتا إلى أن الأعمال الإنشائية في المشروع قاربت على الانتهاء.

وأوضح الرئيس ان المشروع يضم 16 فيلا، سيضم كل منها أطفالا أيتاما ترعاهم أمهات وخالات، ما يشعرهم بأنهم يعيشون في أسرة أقرب إلى الأسر الطبيعية.

وذكر ان القرية تتكلف 150 مليون درهم، ولايزال المشروع يستقبل التبرعات لتغطية تكاليف الفيلا، ومشروعات وفاقية تجارية توفر نفقات دائمة للقرية.

وتسلمت المؤسسة تبرعا بقيمة 3 ملايين درهم من رجل الأعمال، د.غيث هامل آل غيث، ممثلا عن شركة الغيث القابضة، لتغطية كلفة إنشاء وتجهيز فيلا كاملة في قرية العائلة. وتسلم الأمين العام للمؤسسة، طيب الرئيس، شيكا بالمبلغ من المتبرع خلال مؤتمر صحافي عقد في فندق جلوريا دبي.

وقال آل غيث إن هذا التبرع يأتي سيرا على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي حث على رعاية الأيتام والتنافس في العطاء والخير ومساندة المحتاجين، داعيا القادرين في الدولة إلى إقامة أوقاف خيرية، كونها توفر الخير بصورة دائمة للمحتاجين.

في وداع والدي

انتقل إلى رحمة الله تعالى والدي أحمد عبداللطيف الحوطي في 12 ديسمبر 2014. لقد كان رجل دولة في المجال الأمني الكويتي، سطر بحروف من نور أداء متميزا منذ عام 1952 وحتى منتصف الثمانينيات، تدرج في المناصب الأمنية بإخلاص وتفان، وتميز بالخبرة الغزيرة والتجربة العميقة والأداء الإنساني. يذكره جيل عريض عمل معه وتبعه جيل آخر من منتسبي وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين. ورغم مآثره الواسعة فهناك إضافة إلى ما لا يعرفه إلا القليل من الناس، ذلك أن والدي كان ضليعا في اللغة العربية. فقد كان أول من قرأ اشعاري وصحبا، حيث وصل ببلافته وسعة قراءته وحفظه للشعر العربي الفصيح مبلغا يكاد ان يكون فيه مرجعا لغويا للغة العربية.

شَجَرَ جَنِيْتُ المُوْتِ مِنْ ثَمْرَاتِهِ  
وَجَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ مِنْ حَسْرَاتِهِ  
لَا عَوْدَ أَحْمَدُ مِنْكَ إِلَّا ذَاهِبٌ  
مَا قُرْبَهَا الْأَقْدَانُ مِنْ أَنْفَاسِهِ  
مَنْ هَلَّ يَفْرَأُ فِي سَطُورِ كِتَابِهِ  
ظَنَّ الْكَلَامَ كَمَا الْجَمَالَ بِآبِيهِ  
تَلَّكَ الْقُلُوبُ الصَّابِرَاتُ عَلَى النُّوَى  
لَا تَمْلِكُ الْأَعْدَانُ عَنْ آجَالِهِ  
فَحَمَلْتُ مَا لِلْفَقْدِ مِنْ أَقْوَاتِهِ  
أَنْجَرَعُ الرَّقَرَاتِ وَفَتَّ حَصَادِهِ  
أُبْكِي فَصْرْتُ لِمَا سَكَبْتُ بِمَدْمَعِي  
أَنْزَرُ حَفْرَتُ أَمْرٌ مِنْ عِبْرَاتِهِ  
أَنْتَ الْوَفَاءُ وَجَامِعُ صَنَاعَتِهِ  
أَنْتَ الْوِدَاعُ وَتَابِعُ رُحَالِهِ

وكلما عنت الذاكرة وحنن أوتار القلب متذكرة شيئا جميلا وفعلا خيرا قام به والدي الذي ترك الدنيا ببصمات ليدبه ظلت محفورة في رأسي، وجعلتني أحمل قيمة الأشياء النبيلة بين أضلعي. مازلت أذكر كلمات الحب وذكريات الود التي كبرت معي وتوالت على مراحل عمري وأنا معه. فمكانك في القلب يا والدي، ولك الدعوات كثيرا وأبدا.

لَمْ أَجْنِ مِنْ فَرْحِ عَيْكَ فَلَا تَمُتْ  
رُوحِي فِدَاكَ، ذَهَبْتُ أَمْ لَمْ تَذْهَبِ  
عَطْفًا عَلَى وَجْعِي وَمَا أَتَّقَيْتُ لِي  
تَمُرُّ الْأَسَى، عَارِضَتْ نُرْعُ المُوَلِدِ  
وَبِمَا جَرَى مِنْ مَوْقِفِ الخُسْرَانِ مِنْ  
أَلَمِ الرَّدَى، عَانَيْتُ هُوْلَ المَشْهَدِ  
لَمْ أَسْغِ فِيهِ أَسَى وَقَلْبِي مِنْ يَبْعِي  
يَا وَخَشَّةَ المَسْعَى إِذَا لَمْ يُسْعِدِ  
مَالِي سِوَى خُزْنِي وَمَالِكَ جَفْنِهِ  
يَا سَارَ فِي رُوحِ المَنَامِ وَشَاهِدِي  
إِثْمِي وَكَيْفَ يَلَامُ مَنْ لَمْ يَنْطِقْ  
مَالِي سِوَى صَبْرِي وَوَجْدِي المُجْهَدِ

رحم الله أبى لي علمني كيف أحبو وكيف أخطو. رحم الله أبى لي علمني كيف أنطق وأنفق وأنصدق. رحم الله أبى لي علمني كيف أكل وأتوكل. وعلمي كيف أقرأ وأبرأ، وكيف أسجد وأتهجد، رحم الله أبى أحمد. اللهم أسألك لوالدي رحمة لكل بر أصاب به موقعا. وأسألك تعالى ألا تجعل له سبيلا إلى نورك إلا وشملته فيه بين كرام خلقك.

يَا صَاحِبَ اللَّحْدِ كَمْ لِرُوحِ مَنْ أَسْفَ  
أَمْرٌ مِنْ حَسْرَاتِ الشَّاعِرِ الْوَجِلِ  
لَا حَ المَمَاتِ وَمَا أُذْرِكْتُ مِنْ أَجْلِ  
وَكَم تَمْتَلِ رُوحِ المَجْدِ فِي رَجْلِ  
سَعَى إِلَيْكَ بِهِ التَّوَدِيْعُ فَاحْتَسِبِي  
جِوَامِعِ الدَّارِ مَنْ فَارَقَتْ فَامْتَلِي  
يَا مُعَقِدَ اليَوْمِ وَالْأَمْسِ الَّذِي عَرَفُوا  
رَمْزًا مِنَ الحَبِّ أَوْ ذُكْرَى مِنَ الْأَمَلِ  
أَعْنَى الشَّمَائِلِ مِنْ مِيرَاثِ جِوَهْرِهِ  
لَا يَنْتَهَى ذِكْرُهُ يَوْمًا إِلَى مَثَلِ  
بَاقِ جَمِيْلِ النُّهَى وَاللُّبِّ وَالسَّبْرِ  
جَلَالِ مَلْتَحِفِ الْأَكْفَانِ مَرْتَجِلِ  
هَذَا نَزِيْلِكَ لِلْحَدِّ الَّذِي سَلَكْتُ  
مَوَاكِبِ السَّحْبِ البَيْضَاءِ فِي النُّزْلِ  
ذِكْرَاكَ فِي القَلْبِ أُنْحَاءً مُضْرَمَةً  
لَا يَعْصِمُ الحُزْنَ مِنْهُ مَعْصَمُ الْأَجْلِ

● بقلم: عواطف أحمد الحوطي

أميركا: تفاح مُعلَب وراء الإصابة بكتيريا قاتلة

ثلاثينيات القرن الماضي، فإننا نضع السلامة والأمان كأولوية قصوى تتقدم على أي اعتبار آخر.. وتصيب بكتيريا الليستيريا المراهقين من الشريحة الأكبر سنا والحوامل وحديثي الولادة ومن يعانون من ضعف جهاز المناعة، ومن بين أعراض الإصابة الحمى وآلام العضلات والصداع والاضطراب العام والتقلصات.

ديسمبر من العام الماضي ما أودى بحياة سبعة أشخاص في سبع ولايات أميركية. وأوضح إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية أن بیدارت بروس سحبت الأسبوع الماضي جميع شحنات التفاح المعلبة التي كانت معروضة بالمتاجر. وأفادت مؤسسة بیدارت بروس للتصنيع الغذائي في بيسان بأن نتائج التحليلات الخاصة بكتيريا ليستيريا «كانت مروعة».

وقال ليونارد بیدارت رئيس المؤسسة وهو معتز للمستهلكين في بيان «بوصفنا أسرة تعمل في هذا المجال بكاليفورنيا منذ

واشطنطن - رويترز: أعلن مسؤولون أميركيون أن سلالات من بكتيريا ليستيريا التي كان قد عثر عليها داخل وحدة لتصنيع التفاح يعتقد أنها نفس الكائنات الدقيقة المرتبطة بإصابات قتلت سبعة أشخاص وأصابت عشرات آخرين بالأمراض العام الماضي. وقالت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية (اف دي ايه) إنه تأكد وجود سلالتين من بكتيريا (ليستيريا موتوساتوجينز) في وحدة بیدارت بروس لتصنيع منتجات التفاح قرب بيكرسفيلد بكاليفورنيا.

وذكرت الإدارة في بيان أمس السبت أنه «عثر أيضا على نفس السلالتين في منتجات لبیدارت بروس تم جمعها من تجار التجزئة». وأعلنت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن معظم من أصيبوا بالليستيريا كانوا قد تناولوا عبوات من التفاح المغلف بالسكر. وأضافت أن 32 شخصا أصيبوا بهذه البكتيريا خلال الفترة من أكتوبر وحتى

